

الألعاب الشبه الرياضية وأثرها على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات

Semi-sports games And their impact on social interaction in children in the preparatory stage (4-5) years

د/ دردون كنزة*

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - الجزائر

k.darredoune@univ-chlef.dz

تاريخ القبول: 2021/04/16

تاريخ الاستلام: 2019/12/07

المخلص

تعتبر المرحلة من (4-5) سنوات مرحلة جد هامة ودرجة في حياة الطفل حيث يتأثر في نموه الاجتماعي والنفسي، وتهدف الدراسة الى إبراز أهمية اللعب والألعاب الشبه الرياضية لهذه المرحلة العمرية.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تم إختيار العينة بالطريقة المقصودة، والتي بلغ عددها 40 طفل وطفلة، تم تقسيمها الى عينة ضابطة وأخرى تجريبية، ولتأكد من مصداقية الفرضيات تم استعمال أداة الإستبيان والتي إحتوت على أربع محاور: الإتصال، التوقع، إدراك الدور وتمثيله، الرموز ذات الدلالة، وتم معالجتها إحصائيا بإستخدام وسائل مناسبة.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها مايلي: إن الألعاب الشبه الرياضية تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية فئة 4-5 سنوات.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الشبه الرياضية، التفاعل الاجتماعي، الأطفال، المرحلة التحضيرية.

Abstract:

The stage (4-5) years is an important and very critical stage of the child's life where he is affected by social and psychological development, The study aims to highlight the importance of playing and semi-sports games for this age group.

In order to achieve the objectives of the study the experimental method was used, where the sample was chosen by deliberate method, there were 40 children; they were divided into control and experimental samples, to verify the reliability of the hypotheses, the questionnaire tool was used, which contained four axes:

* المؤلف المرسل: الاسم الكامل، الإيميل: k.darredoune@univ-chlef.dz

Communication, expectation, perception and representation of the role, significant symbols, Statistical treatment was carried out using appropriate methods.

Some of the main findings were: semi-sports games positively affect the development of social interaction among the children of preparatory sections aged 4-5 years.

Keywords: Semi-sports, social interaction, children, preparatory stage

1. مقدمة البحث:

إن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، فهو إحدى أدوات التعلم واكتساب الخبرة، فهو يعتبر مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية. (1)

كذلك يساهم في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدونه يصبح الطفل أنانيا، غير محبوب، مسيطرا، فإذا تعود على اللعب مع الآخرين، فإنه يتعلم الأخذ والعطاء، سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب. (2)

فاللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به، بحيث نستطيع نقول أن اللعب هو حديث الطفل، و هي كلماته. (3)

ومن أهم الوسائل الفعالة الألعاب التمهيدية، الألعاب الحركية الصغيرة، الألعاب الاجتماعية، نجد الألعاب الشبه الرياضية بشقيها الفردي والجماعي، حيث تعتبر هذه الأخيرة جزءاً هاماً في حياة الطفل، يمارس بطريقة واعية أو غير واعية. فالطفل حينما يذهب إلى المدرسة يبدأ في مشاركة أقرانه في الأنشطة المختلفة ثم يتعلم أن يكون له دوراً في كل نشاط ويكون لأقرانه أدواراً مختلفة فيقبل فكرة التعاون والمشاركة، فهي تؤدي وظيفة اجتماعية نحو كل طفل حيث تكمل الحياة الاجتماعية التي توفرها الأسرة، وتوفر له فرص يستطيع من خلالها أن يتفاعل مع الأقران فتثبت سلوكيات مرغوب فيها خلال التفاعل مع الأقران، وتقوم المعلمات و المعلمون بتعديل سلوكيات أخرى غير مرغوب فيها اجتماعيا، فيتعلم الطفل بالممارسة العملية أن سلوكاً ما يعرفه من الأقران وسلوكاً آخر يبعدهم عنه فيتعلم الأخذ والعطاء، ويكون ذلك خلال التعلم الاجتماعي.

ومن خلال زيارتنا لعدة مدارس ابتدائية لاحظنا أن هناك ركود تام للتلاميذ وذلك راجع لعدم برمجة أنشطة رياضية خاصة للتلاميذ الجدد الذين ينقصهم الاحتكاك والتفاعل داخل المجتمع الجديد.

وبعد إجراء حوارات مع المعلمين والمدراء استخلصت أنه لا بد من إجراء برنامج تعليمي يحتوي على مجموعة من الألعاب الشبه الرياضية تنشط التلاميذ وتساعدهم على التفاعل والاندماج في المجتمع الثاني بعد الأسرة، ومن هنا ارتأينا طرح التساؤلات التالية:

- هل استخدام الألعاب الشبه الرياضية يؤثر على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية في أبعاد التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية في أبعاد التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارات القبلية والبعدية في أبعاد التفاعل الاجتماعي لأطفال المرحلة التحضيرية للممارسين للألعاب الشبه الرياضية؟

2. فروض البحث:

- استخدام الألعاب الشبه الرياضية يؤثر بدرجة عالية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية في أبعاد التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية في أبعاد التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبارات القبلية والبعدية في أبعاد التفاعل الاجتماعي لأطفال المرحلة التحضيرية للممارسين للألعاب الشبه الرياضية؟

3. أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير الألعاب الشبه الرياضية المقترحة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية.
- إبراز أهمية اللعب والألعاب الشبه الرياضية لهذه المرحلة العمرية (4-5) سنوات .
- معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال الممارسين والغير الممارسين بعد تطبيق البرنامج.

4. أهمية البحث:

يعالج بحثنا هذا أول مرحلة إنتقالية للطفل من الأسرة إلى المدرسة، حيث شغلت هذه المرحلة العمرية محل اهتمام المعلمين وأولياء التلاميذ من أجل إيجاد حل لبعض المشاكل النفسية، والاجتماعية التي قد يعيشها الطفل نفسيا واجتماعيا وفكريا وبدنيا وحركيا حيث تعتبر الأكثر ملائمة للإعداد الأولي للطفل من الناحية الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي)، وإن كان في نظر أولياء التلاميذ أن الألعاب هي مضيعة للوقت وتتعب الأطفال وتلهيهم عن انشغالاتهم ، فهي عكس ذلك فمن خلالها يكتسب الأطفال الحيوية وروح التعاون والمشاركة الجماعية والبهجة والسرور ويندمجون فيما بينهم وفي المجتمع، ومن جهة أخرى تقضي على بعض المشاكل النفسية والتصرفات السلبية قد تؤثر على الطفل مثل التعب والإحباط والوحدة والملل وبعض مشاكل الأسرة وكذلك مشكل الهروب من المدرسة إلى المنزل وفي الأخير هذه الألعاب هي النشاط الذي يضيف على حياة الأطفال الراحة النفسية والصحية والبدنية والعقلية .

5- الإطار النظري:**5-1. مصطلحات البحث:**

- الألعاب الشبه الرياضية:

هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، وسهلة في أدائها، ولا تحتاج الى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة او تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين و استعداداتهم و الهدف المراد تحقيقه ويمكن ادائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات وهي لا تحتاج الى تنظيم معقد و دقيق. (4)

- التفاعل الاجتماعي:

يعتبر من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية التي تختص في الجماعة ووحدة شخصياتها المتفاعلة والذي يتم في التوقع من قبل الأفراد وأيضا من خلال إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي تقييم الذات وعلاقة ذلك بالآخرين، كما أن هذا التأثير يتوقف على شخصية الفرد، مما يزيد عملية التفاعل الاجتماعي هو التعاطف والوفاق والمودة والحب من خلال المشاركة في القيم والميول والإهتمامات والإتجاهات. (5)

- القسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل

على أنه ما زال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيراً للتدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب والمهارات الإجتماعية التي تكون لديه الاستعداد للتعلم النظامي وتهيؤه للانتقال من مرحلة الاعتماد على الذات إلى مرحلة التفاعل والتعامل مع الآخرين. (6)

2-5. الدراسات السابقة:

- دراسة بن عبد الرحمان سيد علي (2013) بعنوان: "إقتراح مجموعة من الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب النفسي والإجتماعي لمرحلة التعليم المتوسط".

هدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب الشبه الرياضية في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي وتحسين المستوى البدني لمرحلة التعليم المتوسط، و إتبع الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي حيث كان الاكثر ملاءمة لهذه الدراسة و كانت العينة المختبرة تتمثل في 200 أستاذ من أساتذة الطور المتوسط و إستعمل الباحث من أدوات البحث الإستبيان مكون من 22 سؤال.

وكان إستنتاج الباحث انه يمكن القول أن للألعاب الشبه الرياضية المقترحة دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- دراسة نبراس يونس محمد أل مراد (2004) بعنوان: "أثر إستخدام برامج الألعاب الحركية والإجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات". حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برامج الألعاب الحركية والإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال، ولقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من 60 (36 ذكر و24 أنثى)، استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها المصادر والمراجع. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن البرامج الحركية والإجتماعية أسهمت في تنمية التفاعل الإجتماعي بشكل عام لدى الأطفال وخاص لدى الذكور و الإناث وأيضا تفوق البرنامج الحركي عند الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الإجتماعية والعكس عند الإناث.

- دراسة فاطمة ناصر حسين (2001) بعنوان: "أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرس في تنمية السلوك الإستكشافي".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور البرنامج المقترح في تنمية السلوك الإستكشافي بإستخدام الألعاب الصغيرة، حيث إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وشملت عينة البحث على 16 طالبة

(12-13) سنة قسمت إلى تجريبية وضابطة، وإستخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من الوسائل الإحصائية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن البرنامج المقترح بالألعاب في القسم ذو تأثير إيجابي في تنمية السلوك الإستكشافي وهناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عينات البحث.

- دراسة أحمد حيمود (1997) بعنوان: "التفاعل الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية أثناء النشاط البدني الجماعي وعلاقته بعملية التعلم الحركي".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التفاعل الإجتماعي الذي يعيشه مع زملائه خلال النشاطات الرياضية وعملية التعلم الحركي، ولقد إستخدم الباحث مجموعة متنوعة من الوسائل الإحصائية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ تسهم في عملية التعلم الحركي وجماعة الأقران في فترة المراهقة تمثل جذب وتأثير كبير يفوق كل المؤثرات الأخرى والعلاقات داخلها (جماعة الأقران) تصبح كبيرة ومعقدة بعكس ما كانت عليه في فترة الطفولة.

6. الإطار التطبيقي:

1-6. منهج البحث:

المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة. ويعرفه " محمد بوحوش " و" محمد دينيات " المنهج في البحث العلمي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة " ومنه فإختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يعتمد أساسا على طبيعة المشكلة وكذلك تختلف باختلاف الهدف المراد الوصول إليه. وانطلاقا من هذا المفهوم إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث إذ يعرف المنهج التجريبي بأنه "محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره التابعة." (7)

والذي بواسطته يمكن الوصول إلى نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية.

2-6. المجتمع وعينة البحث:

يعرف المجتمع الأصلي للدراسة "بأنه الجماعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يخلص إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، وهو المجتمع الذي له خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات".

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على بيانات على المجتمع الأصلي . فالعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

ويجب أن تكون قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل بمعنى تحتوي العينة المختارة على جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، فالعينة كما ذكرها محمد عبد الحميد هي : "جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث، ومصادر بياناته." (8)

حيث قمنا بإختيار عينة البحث بالطريقة القصدية ممثلة لمجتمع البحث الأصلي، وتم إختيار تلاميذ التحضيري فئة (4-5) سنوات بولاية الشلف، حيث إشمطت العينة الأساسية على 40 تلميذ وتلميذة (إناث وذكور) مأخوذة من أفواج الأقسام التحضيرية 20 منهم عينة ضابطة 20 عينة تجريبية.

3-6. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (9)

حيث قمنا بالدراسة الإستطلاعية لمعرفة الطريقة السليمة والصحيحة لإجراء الإختبار، حيث قمنا بالتوجه إلى مجموعة من الإبتدائيات الموجودة بالشلف (بلدية الشطبية)، والتي توصلنا الى نتائج قيمة ودقيقة ومضبوطة وبغرض استخدام الطرق العلمية في الإختبار توجب على الباحث القيام بتجربة استطلاعية قصد الإطلاع على الصعوبات والعوائق التي قد تواجهنا في الدراسة الأساسية على سبيل المثال :

- معرفة مدى تجاوب المعلمين مع الإستمارة.
- معرفة مدى صدق وثبات الإستمارة المقدمة للمعلمين .

- معرفة مدى موضوعية هذه الإستمارة .

- معرفة الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه الباحث.

4-6. تحديد متغيرات البحث:

تعريف المتغير المستقل وتحديده:

هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، ذات صلة به والتأثير عليها " الألعاب الشبه الرياضية".

تعريف المتغير التابع وتحديده:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع " التفاعل الاجتماعي".

5-6. مجالات البحث:

المجال الزمني: تم إجراء الإختبار القبلي (تقديم الإستمارة وإسترجاعها) في الفترة الممتدة ما بين 2018/02/27 إلى 2018/02/28.

وتم إجراء الإختبار البعدي في الفترة ما بين 2018/05/06 إلى 2018/05/07.

المجال المكاني: أجريت التجربة الميدانية في المدرسة الابتدائية: بودواني معمر (الشطية- الشلف).

المجال البشري: شملت عينة البحث 40 تلميذ (إناث، ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين 4-5 سنوات.

6-6. أدوات البحث:

- الإستبيان:

لقد تم الإعتماد في دراستنا على إستمارة إستبائية على شكل مقياس لجمع البيانات الميدانية ويمكن تعريفها بأنها " لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة وبعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية العامة التي يتعين على الباحث أن يوليها إهتمامه ونجاحه، إن الإفتراضات التي ستحول إلى أسئلة ضمن الإستمارة تشكل البنات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس. (10)

حيث تم الإطلاع على مجموعة من المصادر ومن بينها الكتب وعلى هذا الأساس تم جمع المعلومات الكافية على التفاعل الاجتماعي إلى جانب الدراسات السابقة والبحوث المتشابهة، تم التوصل في الأخير إلى الإستمارة لمكونة من أربعة محاور، بحيث المحور الأول (الإتصال): يحتوي على 13 سؤالاً المحور الثاني (التوقع): يحتوي على 12 سؤالاً ، المحور الثالث (إدارك

الدور وتمثيله): يحتوي على 13 سؤال، المحور الرابع (الرموز ذات الدلالة): يحتوي على 12 سؤال، بعد التعديل العبارات وتحكيمها.

- الوحدات التعليمية الحركية:

هي مجموعة من الألعاب تتناسب مع الفئة العمرية (4-5) سنوات وتشمل 10 وحدات تعليمية حيث إستتبطت من مجموعة من المصادر التي تهتم بالبرامج التعليمية الحركية الصغيرة والألعاب الشبه الرياضية والخصائص العمرية للطفولة المبكرة، ثم تم حصر مجموعة من الألعاب الفردية والجماعية التي تهدف إلى تطوير عدة صفات حركية وبدنية كالمشي والقفز والجري، حيث تحتوي كل وحدة تعليمية على ثلاث مراحل: المرحلة التمهيديّة والمرحلة الرئيسية والمرحلة الختامية.

طريقة إجراء الدراسة:

إجراء الإختبارات القبليّة : تم إجراء الإختبارات القبليّة وذلك عن طريق توزيع الإستمارات على معلمي الأّفواج التي تضم أفراد عينة البحث، بعد أن قمنا بشرح مفصل لطريقة ملأ الإستمارة لكل تلميذ على حدى وبعد هذا تم استرجاع الإستمارات .

تطبيق البرنامج:

بعد إجراء الإختبار القبليّة لعينتي البحث التجريبيّة والضابطة تم تطبيق برنامج الألعاب الشبه الرياضية والذي يشمل 10 وحدات تعليمية تم إعدادها من طرف الباحث، وتم تطبيقها على العينة التجريبيّة بمعدل حصتين في الأسبوع لكل وحدة تعليمية، وذلك أيام الإثنين والخميس وقد تمثلت كل وحدة على ثلاثة أقسام وهي كالتالي :

المرحلة التمهيديّة: ويتم فيها تنظيم التلاميذ وتهيئتهم نفسيا وبدنيا قصد تلقي أهداف الحصّة.

المرحلة الرئيسيّة : وفيها يتم تطبيق الأهداف لإجرائية البرنامج المقترح حيث تم التأكيد على دور الألعاب الحركية الصغيرة في تنمية التفاعل الإجتماعي .

المرحلة الختامية : تضمنت هذه المرحلة تمارين الإسترخاء بغرض العودة إلى الحالة الطبيعيّة إجراءات الإختبار البعديّة :

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج على العينة التجريبيّة قام الطلبة الباحثون بإجراء الإختبار البعدي لعينتي البحث التجريبيّة والضابطة حيث تم ذلك بنفس الطريقة التي أجري بها الإختبار القبلي .

- الأسس العلميّة للإختبار :

لكي يتم استخدام وتطبيق بعض الإختبارات والمقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط والأسس العلمية وهي كما يلي :

الثبات: يقصد بثبات الإختبار مدى الدقة أو الثبات أو إستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (11)

الجدول رقم 01: يبين نتائج الإختبار لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية

هي إحدى طرق حساب ثبات الإختبار وهي طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (معامل الإرتباط TEST –RETEST) للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، قمنا بإجراء

| المرحلة الثانية للإختبار | | المرحلة الأولى للإختبار | | الأبعاد |
|--------------------------|-----------------|-------------------------|-----------------|---------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 2,16 | 26,05 | 2,47 | 25,4 | الإتصال |
| 2,65 | 25,1 | 2,92 | 25,3 | التوقع |
| 2,28 | 34,01 | 2,13 | 33,95 | إدراك الدور وتمثيله |
| 2,28 | 22,8 | 2,30 | 22,6 | الرموز ذات الدلالة |

الإختبار على مرحلتين

بفاصل زمني قدره أسبوع مع تثبيت كل المتغيرات (نفس العينة ،نفس المكان ،نفس التوقيت).

الجدول رقم (02) : يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد التفاعل الاجتماعي.

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | حجم العينة | القيم الجدولية - ر | معامل الثبات - الإختبار | الأبعاد |
|---------------|-------------|------------|--------------------|-------------------------|---------------------|
| 0,05 | 09 | 10 | 0,60 | 0.80 | الإتصال |
| | | | | 0.90 | التوقع |
| | | | | 0,77 | إدراك الدور وتمثيله |

| | | | | | |
|--|--|--|--|------|--------------------|
| | | | | 0,70 | الرموز ذات الدلالة |
|--|--|--|--|------|--------------------|

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإختبار يتميز بدرجة ثبات عالية كون "ر" المحسوبة والتي إنحصرت بين 0.70 و0.90 هي أكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0,60 عند درجة حرية (ن-1) وبمستوى دلالة 0,05.

الصدق:

قمنا بإستخدام معامل الصدق الذاتي لأجل التأكد من صدق الإختبارات المختارة في دراستنا، لأنه يعتبر صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية والذي يتم قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09، حيث وجدنا القيم المحسوبة لجميع الإختبارات أكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن القيم المحسوبة تتميز بدرجة عالية وكبيرة من الصدق الذاتي، كما هو موضح في الجدول رقم 03 . ومن أجل التأكد من صدق الإختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار. $\frac{\text{الصدق}}{\text{الثبات}}$

الجدول رقم (03): يوضح معامل الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد التفاعل الإجتماعي.

| الأبعاد | معامل الصدق | القيم الجدولية - ر | حجم العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------|-------------|--------------------|------------|-------------|---------------|
| الإتصال | 0.89 | 0,60 | 10 | 09 | 0,05 |
| التوقع | 0.94 | | | | |
| إدراك الدور وتمثيله | 0.87 | | | | |
| الرموز ذات الدلالة | 0.83 | | | | |

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإختبار يتصف بدرجة عالية من الصدق كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي كانت تتراوح ما بين 0.83، و0.94 هي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,60 عند درجة حرية (ن-1) وبمستوى دلالة 0,05.

6-7. الوسائل الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة اعتمدنا على: معامل الإرتباط - ر - بيرسون ، إختبار -ت- ستيودنت، حيث تمت معالجة البيانات البحث عن طريق برنامج الأزمزة الإحصائية spss.

7- عرض النتائج:

1-7. عرض نتائج الإختبار القبلي للعينة الضابطة والعينة التجريبية لأبعاد التفاعل الاجتماعي:

الجدول رقم (03): يبين نتائج أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي للعينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار

| الإختبارات | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T المحسوبة | T الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|---------------------|-----------|-----------------|-------------------|------------|------------|-------------|---------------|--------------|
| الإتصال | الضابطة | 24.9 | 3.14 | 0.85 | 1.68 | 38 | 0.05 | غير دال |
| | التجريبية | 24 | 2.78 | | | | | |
| التوقع | الضابطة | 24.6 | 2.06 | | | | | |
| | التجريبية | 23.8 | 1.37 | | | | | |
| إدراك الدور وتمثيله | الضابطة | 32 | 2.91 | | | | | |
| | التجريبية | 32.31 | 1.35 | | | | | |
| الرموز ذات الدلالة | الضابطة | 21 | 2.31 | | | | | |
| | التجريبية | 20.02 | 1.11 | | | | | |

القبلي.

تحليل النتائج: من خلال إجرائنا للاختبار القبلي للعينة الضابطة والعينة التجريبية تم تسجيل النتائج التالية:

. بعد الاتصال: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينة الضابطة) 24،9 ، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 24.

. بعد التوقع: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينة الضابطة) 24،60، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 23.80.

بعد إدراك الدور وتمثيله: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينة الضابطة) 32، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 32.31.

بعد الرموز ذات الدلالة: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينة الضابطة) 21، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 20.21.

وباستعمال دلالة الفروق بين العينتين وذلك باستخدام اختبار "ت" ستودنت التي بلغت قيمتها 0.85 وهذه القيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 1.68 عند مستوى الدلالة 0.05،

وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الاختبار القبلي لأبعاد التفاعل الاجتماعي.

2-7. عرض نتائج الاختبار البعدي للعينه الضابطة والعيه التجريبية لأبعاد التفاعل الاجتماعي:
الجدول رقم (04): يبين نتائج أبعاد التفاعل الاجتماعي للعينه الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

| الإختبارات | المجموعة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | T المحسوبة | T الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة | معنى الدلالة |
|---------------------|-----------|-----------------|-------------------|------------|------------|-------------|---------------|--------------|
| الإتصال | الضابطة | 24.36 | 2.39 | 3.26 | 1.68 | 38 | 0.05 | دال |
| | التجريبية | 27.69 | 2.70 | | | | | |
| التوقع | الضابطة | 24.37 | 2.15 | | | | | |
| | التجريبية | 26.38 | 1.95 | | | | | |
| إدراك الدور وتمثيله | الضابطة | 31 | 2.32 | | | | | |
| | التجريبية | 37.04 | 1.45 | | | | | |
| الرموز ذات الدلالة | الضابطة | 21.60 | 3.31 | | | | | |
| | التجريبية | 23.25 | 1.43 | | | | | |

تحليل النتائج: من خلال إجرائنا للاختبار البعدي للعينه الضابطة والعيه التجريبية تم تسجيل النتائج التالية:

- بعد الإتصال: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينه الضابطة) 24.36، أما العينه التجريبية المطبق عليهم الوحدات التعليمية فقد بلغ المتوسط الحسابي 27.69.

. بعد التوقع: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينه الضابطة) 24.37، أما العينه التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 26.38.

بعد إدراك الدور وتمثيله: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينه الضابطة) 31، أما العينه التجريبية المطبق عليهم الوحدات فقد بلغ المتوسط الحسابي 37.04.

بعد الرموز ذات الدلالة: لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين (العينه الضابطة) 21.60، أما العينه التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 23.25.

وباستعمال دلالة الفروق بين العينتين وذلك باستخدام اختبار "ت" ستيودنت التي بلغت قيمتها 3.26 وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 1.68 عند مستوى الدلالة 0.05.

وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينه الضابطة والعيه التجريبية في الاختبار البعدي لأبعاد التفاعل الاجتماعي.

3-7. عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة والتجريبية لمقياس التفاعل الاجتماعي.

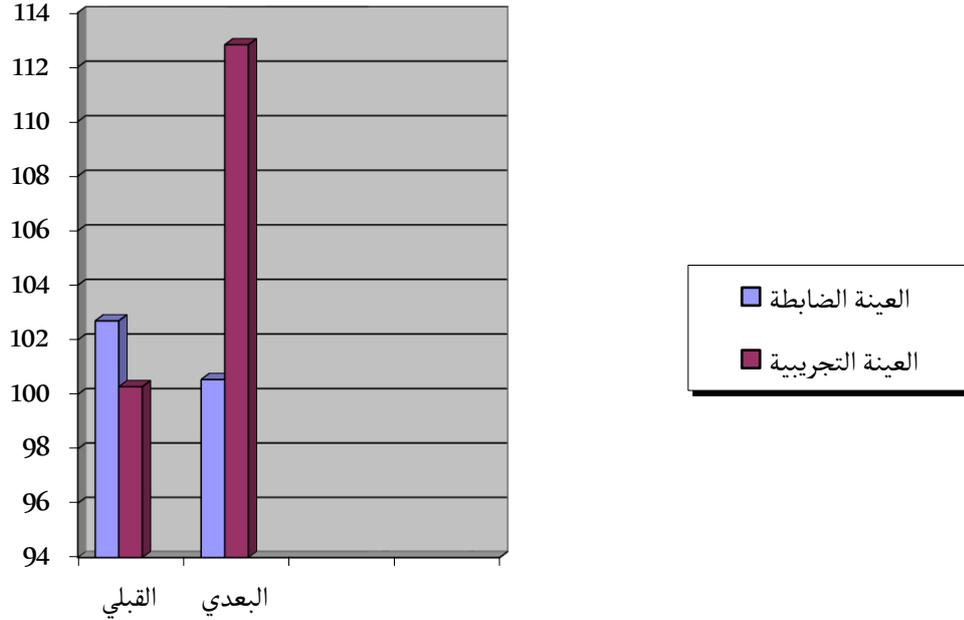
الجدول رقم (05): يوضح المؤشرات الإحصائية لاختبار "ت" لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي.

| معنى الدلالة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | T الجدولية | T المحسوبة | الإختبار البعدي | | الإختبار القبلي | | العينة |
|--------------|---------------|-------------|------------|------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|------------------|
| | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| غير دال | 0.01 | 19 | 2.53 | 1.76 | 10.20 | 100.55 | 10.45 | 102.70 | العينة الضابطة |
| دال | 0.01 | 19 | 2.53 | 4.58 | 7.64 | 112.82 | 6.81 | 100.29 | العينة التجريبية |

تحليل النتائج:

من خلال إجرائنا للاختبار القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي بلغ المتوسط الحسابي قيمته للعينة الضابطة 102.70، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 100.29 عند مستوى الدلالة 0.01، حيث قيمة "ت" المحسوبة 1.76 أصغر من قيمة "ت" الجدولية 2.53. وعليه نستطيع القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي أي الفرق غير دال. أما بالنسبة للاختبار البعدي للعينة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته 100.55، أما العينة

التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 112.82، عند مستوى الدلالة 0.01 حيث قيمة "ت" المحسوبة 4.58 أكبر من قيمة "ت" الجدولية 2.53. وعليه نستطيع القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي أي أن الفرق دال.



الشكل البياني رقم (01): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة والتجريبية لمقياس التفاعل الاجتماعي

8- مناقشة النتائج بفرضيات البحث :

الفرضية الأولى: من خلال الفرضية المذكورة أنه لا يوجد فروق بين أطفال التحضيري في الاختبار القبلي الممارسين والغير الممارسين للوحدات التعليمية (العينة الضابطة والعينة التجريبية) ومقارنة مع النتائج التي توصلنا إليها يظهر ذلك فالجدول (3) بالنسبة للعينة الضابطة والعينة التجريبية لأبعاد التفاعل الاجتماعي في الإختبار القبلي، وهذا ما يتوافق مع دراسة بن عبد الرحمان سيد علي وآخرون حول اقتراح مجموعة من الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لمرحلة التعليم المتوسط والذي توصل للألعاب الشبه الرياضية المقترحة دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين للوحدات التعليمية في مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس القبلي وعليه نقول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت وهذا ما يؤكد صدق الفرضية.

الفرضية الثانية : من خلال الفرضية المذكورة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المطبق عليهم الألعاب الشبه الرياضية بأقرانهم من العينة الضابطة الغير الممارسين في الإختبار البعدي، ومقارنة مع النتائج التي توصلنا إليها يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (04)، بالنسبة للعينة الضابطة والعينة التجريبية لأبعاد التفاعل الاجتماعي في الإختبار البعدي.

وهذا ما يتوافق مع دراسة ساني حميد ، بشيري محمد وبهامدي وآخرون حول دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة، والذي توصل أن للألعاب الشبه رياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الاهداف البدنية والعقلية التي يكتسبها الطفل ، بحيث تسمح هذه الانشطة المقترحة في الروضة في تحقيق قدرات عقلية وحركية تسهل صقلها في المرحلة الابتدائية والاساسية مستقبلا.

وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الممارسين للألعاب الشبه الرياضية، بالمقارنة مع العينة الضابطة الغير الممارسين في القياس البعدي، وعليه نقول أن فرضية البحث الثانية قد تحققت وهذا ما يؤكد صدق الفرضية.

الفرضية الثالثة: من خلال افتراضنا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأطفال الأقسام التحضيرية الممارسين للألعاب الشبه الرياضية (العينة التجريبية) في مقياس أبعاد التفاعل الاجتماعي، ومقارنة مع النتائج التي توصلنا بالنسبة للعينة الضابطة إليها ويظهر ذلك من خلال الجدول رقم (05).

وهذا ما يتوافق مع دراسة نبراس يونس آل مراد وآخرون لأثر استخدام برامج الألعاب الحركية الصغيرة والاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، والذي توصل إلى وجود الفرق في العينة التجريبية ويظهر ذلك من خلال الاختبار القبلي والبعدي لذات العينة.

وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للأطفال الممارسين (الألعاب

الشبه الرياضية) وعليه نقول أن فرضية البحث الثالثة قد تحققت وهذا ما يؤكد صدق الفرضية.

الاستنتاجات العامة:

- يتميز أطفال أقسام التحضيرية بدرجة عالية في مقياس التفاعل الاجتماعي بالنسبة للعينة التجريبية في الاختبارات البعدية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين والغير الممارسين في مقياس التفاعل الاجتماعي في الاختبار القبلي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين والغير الممارسين التي تم إستخدام فيها الألعاب الشبه الرياضية في الإختبار البعدي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين الألعاب الشبه الرياضية لمقياس التفاعل الاجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي لنفس العينة. وعليه نستنتج أن الألعاب الشبه الرياضية تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الأقسام التحضيرية فئة 4-5 سنوات.

قائمة المراجع:

- بوداود , ع. ا. , & عطاء الله, أ. (2007). المرشد في البحث العلمي لطلبة ت.ب.ر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الفتاح, ك. (1975). العلاج النفسي الجماعي بإستخدام اللعب. القاهرة: ط1، مكتبة النهضة المصرية.
- بوحوش, ع. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد ولي, ب., & جاسم محمد, م. (2004). علم النفس الإجتماعي. عمان: ط1، مكتب دار الثقافة.
- شفيق, م. (1985). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية. الإسكندرية: المطبوعة المصرية.
- مقدم , ع. ا. (1993). الإحصاء والقياس النفسي مع نماذج من المقاييس والاختبارات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،
- السهر ودي, ن. ا. (1977). فلسفة اللعب. القاهرة: ط4، مطبعة الفجر.
- محمود شريف, ن. (2003). اللعب كتنشيط مسيطر في حياة الطفل. مجلة خطوة.
- أحمد المصري, و. (1998). دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة. مجلة المعلم.
- بدران, ش. الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: ط1، الدار المصرية اللبنانية.
- وحيد دويدري, ر. (2000). البحث العلمي-أساسياته وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر.